



ما سترته ليش ؟!

مدديا الإبرة الي تنسجين الثوب للدرويش
وأنا الي في خيوطك متعتي وثيابك لباسي
توشحتك لأنك تنسجين بجلاي التنقيش
على كفوف القلوب الي قرت في ثوبك احساسي
كأني ألبسك وأخذك وأهـرب في دجى التفبيش
ولا يفـضحك فيني غير نور بعين عسـاسي
وأوقـف بين هم الاعتراف ونزعة التطنيش
وأنا الي زارعك بين الظلام ومجد قرطاسي
تقرين الفياض العـشبة طيريهـز الريش
سوى إنك والـفه نفس المـكان فصمت كراسي
أخذتني من نسيجك في الضلوع العاطفة والطيش
وأخذتني مني الفصوص العميق فزأوية كاسي
خيوطك فكـري سـبح في الخيال ويعشق التفتيش
يسمي كل شيء بإسم غير .. ويجرق أنفاسي
يفتش في شعوري في الدجى بمصباحه وبشويش
ويمـضج كل حي يـصافـحه ويموت متواسي
تـرى بعض العواطف في صباحك ما تـجب تـعيش
وأخاف يـمرها صـبحك وتـرحـل وأـعـان إـفـلاسي
وأخاف إن رـحـلـت نخـسر .. وإذا راحـت نـعـيش بأيش
إذا ما لـلـورق في إحـساسها أقـلام وأمـاسي
أنا الي سـلمك فـانوس دريـه مـاستـرته ليش ؟!
وش الي كان يـفـريك بظـمـاي وعـوجة أقـواسي
إذا كان أنت بـتـدوّر وري المـهـوف لـقـمة عيش
أجل وش يـبـحث المـهـوف من لـقـمه وري مـواسي ؟!

فيصل الأزوري